رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة هود)٢٣- ٤٤ (| يوم ٨/٥/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الثامن من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين اربع مئة والف من الهجرة. في في تفسير الجلالين وفي سورة هود ومع قصة نوح عليه السلام - 00:00:20

وقفنا عند قوله تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. بعدما اقام عليهم حجة ودعاهم الى عبادة الله وحده لا شريك له - 00:00:40

في اول دعوة في اول دعوة قال اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله او قال الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم عذابا يوم اليم. فكانت دعوته واضحة حجته قوية. وكان يجادلهم وكما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة نوح انه يعني دعاهم - 00:01:00

سر نوم وعلانية. ليلا ونهارا. طيب. قالوا يا نوح قد جادلت قد جادلتني قال المؤلف جادلتنا يعني خاصمتنا. المجادلة اصلها مأخوذة من الجدل. والجدل هو ومنه الجديدة الجديدة الظفيرة جديرة الشعر جدايل الظفائر لانها تفتن بقوة - 00:01:30

المجادل يعني يفتي الكلام بقوة ويقيم حجته بقوة ويجمع الكلام الذي يستطيع ان ينتصر امام خصمه فالمخاصم هو المجادلة والمحاورة تسمى حوار والجدال والخصام ونحو ذلك. قال جادلته فاكثرت جدالنا. يعني اكثرت علينا. وانت تهددنا بالعذاب. فاتنا بما تعدنا من العذاب - 00:02:00

ان كنت من الصادقين فيه. اي فيما تقول. قال انما يأتيكم به الله ان شاء يقول انا ما عندك شيء لا استطيع اني انا اخوفكم وانذركم فقط اني لكم نذير مبين قال انما يأتي ان - 00:02:30

ما يأتيكم به به الله ان شاء شف التعليق على المشيئة يعني لا تستعجلون الامر بيد الله لو اراد الله ان نأتي بهذه اللحظة ان شاء تعجيله لكم فان امره اليه. لا الي انا - 00:02:50

وما انتم بمعجزين. معجزين يعني فائتين الله. وعرفنا الاعجاز مأخوذ من العجز. والعجز هو ضعف لان الاعجاز لما يقول هذا معجز اعجزني يعني اضعفني ان اكون ان ان يقبض علي او اكون في حوزته او نحو ذلك. السلام هذا معناه فالمعجز - 00:03:10

المعجز ما انتم ما تعجزون الله لا تستطيعون ان تضعفوا قدرة الله قدرة الله فوقكم هذا معناه لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. يقول نصحي لو - 00:03:40

ما ينفع اذا لم يكن هناك عندكم قابلية للهداية عندكم تقبل ما ينفع يعني انصح او لا انصح مثل قوله تعالى فذكر ان نفعت. ان نفعت الذكرى ما تنفع. ما الفائدة منها؟ يقول ما ولا ينفعكم - 00:04:00

نصحي ما هي النصيحة؟ وما معنى النصح في اللغة؟ النصح هو خروف الشيء نصحت العسل اذا صفيته. ناصح لك قد اخلص في دعوته وتوجيه لك الى الى اعلى الدرجات. هذا معناه. الاحظ ان الله سبحانه وتعالى ما قال انصحك - 00:04:20

قال انصح لك وهذه اقوى. لان يد الفعل اذا عدي حرف جر اقوى. ولذلك في ايات هنا وفي وفي اعراف وانا لكم ناصح امين. وانصح لكم انصح لك غير انصحك - 00:04:50

انصحك يعني فيها نصيحة لكن انصح لك اشد واقوى. طيب قال لا ينفعكم نصح اردت ان انصح لكم. ان كان الله الله يريد ان يغويكم. قال المؤلف اي اغوائكم. ليش قال اغواءكم؟ لان ان مصدرية - 00:05:10

ان وما بعدها في تأويل مصدر. ان كان الله يريد ان يغويكم اي يريد اغواءكم طيب يقول وجواب الشرط اين هو؟ لان وين الشرط الان؟ ولا ينفع ولا ينفعكم نصحي - 00:05:30

ان اردت ان اردت ان انصح لكم ان كان الله ان كان ان هذه شرطية ان كان الله يريد ان يغويكم هذا هو ان كان الله يريد ان اغوائكم؟ الجواب محذوف - 00:05:50

عليه ولا ينفعكم اصحي. دل عليه ما قبله. يقول ان كان الله يريد ان يغويكم لا ينفعكم نصحي. هذا هو هذا كثير كثير يتقدم يتقدم يعني ان كنتم مؤمنين ها واطيعوا - 00:06:10

في ايات كثيرة ان كنتم مؤمنين ان كنتم صادقين. ان كنتم موقنين. الجواب وينه؟ ان كنتم موقنين فاطيعوه. ان كنتم صادقين فاتبعوني طيب يقول هنا ولا طيب هو ربكم واليه - 00:06:30

فاليه ترجعون. هذه الاية قد تشكي على بعض الناس. ما هو الاشكال الاشكال هو الله يغوي كيف؟ يقول هو ان كان ان كان الله يريد ان يغويكم كيف يا ابوي يمه ؟ ها؟ وابليس ماذا يقول؟ قال ربي بما اغويتني. صح؟ طيب - 00:06:50

كيف نوجه الاية هذي؟ هل الله يغوي كذا؟ ولا هناك اسباب؟ نقول اغواء الله عز وجل يرجع الى امرين وهذي مسألة مسألة يعني قد تتعلق بالقضاء والقدر ومن الصعوبة دخول في القضاء والقدر. يقول علي رضي الله عنه يقول القضاء - 00:07:20

او القدر ستر الله فلا تكشف. احيانا الامور هذي صعب الدخول فيها. فالاغواء يرجع هناك كتاب من افضل الكتب اللي الفت في القضاء والقدر لابن القيم اسمه شفاء العين شفاء العليل. الصعب يعني يجيك واحد يقول لك كيف الله يغويه؟ يعني هو ما له ذنب. كيف يغويه ثم يعذبه - 00:07:40

هذا مذهب المعتزلة. كيف يغويه ثم يؤذن؟ فنقول اغواء الله يرجع الى امرين. الاغواء الاول هو وما كتب عليه من الشقاوة. مثل ابي لهب وابو جهل. هذا من قبضة الشمال. هذا - 00:08:10

يعني قبل ان يخلق قد كتبت عليه الشقاوة. لان الله سبحانه وتعالى قبض قبضة بيمينه فقال هؤلاء لاهل الجنة. وقبض قبضة بشماله وقال هؤلاء لاهل النار. فالذي من اهل النار لا يمكن لا يمكن لان الله سبحانه وتعالى هو اعلم بهم - 00:08:30

هو يعلم انهم لن يهتدوا. وكما في قوله تعالى سبحانه وتعالى في في سورة في سورة قال اه يعني في اية في سورة الانفال قال يعني شوف الاية اللي تغسل لك توضح لك هذا - 00:08:50

ها تذكرها يا عبد الناصر؟ ان شراء الدواب عند الله سم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمع ولو اسمعهم لتولوا وهم وفي اية الانعام قال ولا ردوا - 00:09:20

يعني هؤلاء خلاص يعني خلاص منتهين فهؤلاء يقول ان كان الله يريد ان يغويكم انتم اصلا ما في قابلية لان جلست معكم تسع مئة وخمسين سنة ما في. ولذلك ماذا قال دعا عليهم. قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين يدي يا رب - 00:09:40

هذا هذا السبب الاول انه هذا الشخص مكتوب عليه الشقاوة. السبب الثاني اغواء الله بسبب هو لما يعني لما لم يقبل الحق اوله الله. يعني هو السبب. فلما زاغوا فزاغ الله قلوبهم - 00:10:00

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. نسوا الله فنسيهم. فاليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومه. يعني المسألة هو السبب فاقواهم الله. لو يعني ابليس لو ابليس ما ما ينفع له لو انه ابليس سجد ما خرج ما حصل - 00:10:20

لكن يقول ربي بما اغويتني انت السبب انت الذي عصيت. اي نعم. هذا معناه هذا معناه طيب يقول هنا الاخوة ما هو الاخوة والاظلال. الاغوة هو الاظلال. قال ان كان الله يريد ان يغويكم اي يظلكم عن الطريق. ما ينفع نصحي - 00:10:40

طيب قال بعدها ام يقولون افتراه؟ يقول المؤلف يقولون ام معناها بل يعني الانتقال من من كلام الى كلام انتهى الكلام الان نوح زين الان ننتظر ماذا قال؟ قال بل ايقولون اي كفار مكة. يعني كأن الجملة جاية معترضة. شايف ابراهيم - 00:11:10

الان نحن في قصة من؟ نوح جاءت ام يقولون خطام من كفار مكة الى محمد؟ يعني القصة ليش؟ قال لبيان ان هذا الكلام الذي يأتي محمد ليس افتراء. هم في الاول في اول السورة قال الله عز وجل - 00:11:40

ام يقول فاتوا بعشر سور. وهنا اعاد مرة ثانية. يقول ام يقولون اي كفار مكة؟ افتراه اي اختلق محمد القرآن قل لهم يا محمد ان افتريته فعلي اجرامي اثني علي وعقوبته علي وانا بريء مما - 00:12:00

من اجرام من اجرامكم في نسبة الافتراء الي. هذا رأيي هذا رأي كثير من المفسرين وهناك رأي اخر ان هذا الكلام على لسان نوح عليه السلام وليس فيه جملة اعتراضية ولا شيء ما يزال - 00:12:20

قصتنا وهذا هو المتبادل. هذا المتبادل. ام يقولون افتراه اي هؤلاء قوم قوم نوح يقولون لنوح انك افتريت على الله كذبا في دعوة انك رسول وانت كذاب لست رسولا ولا ارسلك الله لا الينا ولا شيء. ام يقولون - 00:12:40

ترى هي نوح اشتريت على الله ها؟ قل ابتليت فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. هذا رأيي وهذا رأيي. السعدي رحمه والله في تفسيره ذكر قولين قال يحتمل هذا ويحتمل هذا. وبعض المفسرين اخذ يعني مثل الطبري الطبري لا الطبري يقول - 00:13:00

كفار مكة وهذا لمحمد صلى الله عليه وسلم. والجلالين نفس الشيء. كثير منهم السياقي السياق السياق يعني يؤيد انها قصة نوح وبعضهم يقول لا يعني دعوة الافتراء من اهل مكة. الله اعلم. انا الذي يظهر والله اعلم الاية تحتمل - 00:13:20

طيب واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس اي لا تحزن. لا تبتأس لا تحزن عليهم بما كانوا يفعلون من الشرك. قال المؤلف فدعا عليهم. لان الله لما اوحى اليه انه لن - 00:13:50

ما في ايمان من قومك الا من قدام الا الذين امنوا معه خلاص انتهى الامر ما فيه شيء جديد في هذه الحالة لما علم انه ما في مصلحة منهم ولا ايمان دعا عليهم. فدعا عليهم بقوله رب لا تذر - 00:14:20

من الارض من الكافرين ديارا. سلام. ديارا يعني انسانا طيب على الارض من الكافرين ديارا. طيب قال قال فاجاب الله دعاءه يقول بعض اهل العلم الانبياء الذين دعوا الى قومهم نوح عليه السلام وموسى موسى - 00:14:40

ربنا اطمس عن اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا فلا يؤمنوا حتى يرون العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكم. وهنا جاب الله دعوة قال الله عز وجل في سورة الصافات ها وانا قال فنعم - 00:15:10

المجيبون فنعم المجيبون ولقد نادانا نوح قال فلنعم المجيبون وفي سورة القمر ودعا ربه اني مغلوب. وانتصر ففتحنا ابواب السماء. مباشرة شف حرف الفاء طيب قال هنا فاجاب الله دعاءه فقال واصنع الفلك - 00:15:30

الفلك السفينة ولم تكن موجودة ابدا ولا تعرف. واصنع الفلك. باعيننا قال المؤلف اي بمرء منا وحفظنا. طيب. هذا كلام الكلام هذا لا غبر عليه من المؤلف ما في تأويل باعيننا - 00:16:00

وحفظنا سليم. وليس فيه تأويل وليس على مذهب الاشاعرة ولا شيء. لان شوف هنا اللي علق على الكتاب كانه يعني علق تعليقات ما له حاجة. فهو يقول باعيننا اي بمرأة يعني العين لانه يرى. الله عز وجل يرى - 00:16:30

انني معكم واسمع وارى وحفظا لان برعاية الله وحفظا وحفظا. قال واصنع الفلك باعيننا وحينا. اي امرنا. الوحي يعني امر الله. ولا تخاطبني في الذين ظلموا. قال كفروا بترك بترك - 00:16:50

في اهلاكهم. يقول لا تخاطبني يا نوح الذين ظلموا لماذا اهلكهم؟ ساهلكهم. خلاص انت دعوت عليهم خلاص ينزل تنزل من العقوبة انهم مغلقون. هذا نوع الاهلاك. الطوفان. يعني فتحت السماء - 00:17:10

بماء منهمر وفجرت الارض عيونا يقول اهل البلاغة شف بلاغة وفجرنا الارض عيونا كأن الارض انقلبت عيون. ما قال فجرنا عيون الارض. لو قال فجرنا عيون الارض يعني تفجرت. كم عين؟ تعدها. لكن لما يقول لك فجرنا الارض عيونا. هذا اشد. يعني الارض انقلبت كلها عيون. شف كيف - 00:17:30

بلاغة قرآنية فجرنا الارض عيونا. قال ويصنع الفلك. قال حكاية حال ماضية شلون حكاية حال الماضيين؟ شوف الان هو يقول حال وماظية حكاية حال ماظي يقول يحكي القاضي بحكاية الحال. شف لما يقول لك هو يصنع الفلك كأنه الان جالس يصنع. امامك.

ويصنع الفلك. شف في - 00:18:00
كثيرة على هذه الطريقة حكاية حكاية الماضي بحكاية الحال. الماضي بحكاية الحال. مثل قوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة. هم بايعوا انتم. لا نزلت بعد ما بايعوا. لكن يحكي يقول كانه امامك الان - 00:18:30
بايعونك. اذ يبايعونك تحت الشجرة. ومثل قوله تعالى آآ ان الذين ينادونك ومن وراء الحجرات هم نادوا وانتهوا. فيصور لك حالهم كأنك تشاهدهم. واضح؟ وهنا ويصنع الفلك وين التكرار؟ ما في تكرار - 00:18:50
قصدك وصل ايه مصنع لا هنا امر وهنا امتثال اي نعم هو الان امر ان يصنع الفم فالان يباشر ويصنع الهدوء. الان يشتغل على الهلك. يأتي بالاخشاب والحبال ويشدها. شايف؟ قال - 00:19:20
وكلما مر عليه ملأ من قومه. جماعة ملأ. جماعة من قومه. وكلما مر عليك كلما تفيد التكرار كل ممر كل ما يأتي بمجموعة يعني ماذا يقولون؟ قال سخروا منه استهزأوا به يا نوح يعني في اية اخرى قال - 00:19:40
مجنون سموه مجنون. مم. اصاب به جنة. اصابك جنون. ايه. يعني يعني بدأوا الان يعني وصلوا درجة الاستهزاء والسخرية واتهامه بالجنون. يعني يا نوح كيف تصنع سفينة في ارض ما فيها ماء كيف - 00:20:00
يعني اصابه جنون ان هذا نوح خلاص انجن فقد عقله. كيف يصنع؟ ويبدأ يستهزئون به ويسخرون منه. قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. متى يسخر؟ نوح منهم؟ ها - 00:20:20
اي نعم اذا رآهم يغرقون وهو في السفينة. ها هذا يسمى التشفي. التشفي من الظلمة واحد ظلمك واخذ مالك وفعل فيك فعل فعل فيك ثم تراها الان يقام عليه ها العقوبة - 00:20:40
ان تفرح تتشفى هذا كما قال الله سبحانه قال ويشفي صدور قوم مؤمنين هذا تشفي يعني في في شماتة من العدو ها شماتة اش تشمت بالعدو لا العدو هذا هو - 00:21:00
يسخر منهم. كما في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة اصاب النار. اي نعم. من قد وجرنا ما وعدنا ربنا حقا. قد وجدنا موعدنا. فهل وجدتم ما اوعدكم ربكم حقا فهذا هو في ايضا ايات كثيرة فيه اية الحمد لله في اية سورة المؤمنون في قصة نوح نفسه قالوا نعم - 00:21:20
قال الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فرح حمد الله ان الله اهلك الظالمين وانتهوا. لانهم اذوه اذوه وصدوه ومنعوه من الدعوة. نعم. لا ما اعرف. يمكن ما هي بكثيرة مرة لكن - 00:21:40
ما في ما اعرف والله. طيب اي نعم يقول اذا نجونا وغرقتم نسخا منكم وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه سوف تعلمون من؟ قال من؟ موصولة مفعول العلم. كيف مفعول العلم؟ يعني مفعول تعلمون. تعلمون من - 00:22:00
اي تعلمون الذي يأتيه عذاب طيب ليش قال من موصولة العلم ليش؟ ليش؟ ليش فسرها؟ واضحة اصلا ما يحتاج تفسير. لئلا تلتبس بالشرطية. لان كثير الشرطية تمر من عرفت؟ مرت معه قبل قليل. يريد هو ان يبين لك ان هذه ليست شرطية. عرفت - 00:22:30
هذا معناه يقول فسوف تعلمون من يأتي عذاب يخزيه يعني كان شرطية من يأتيه عذاب تموت من يأتي عذاب فقد حلت به العقوبة. ما هي شرطية هذه هذه اسم موصول. نعم فسوف تعلمون الذي - 00:23:00
فيه العذاب يأتيه عذاب ويحل يخزيه اي يذله. ويحل ان ينزل عليه عذاب مقيم. تنزل عليه عذاب المقيم الذي يلازمه لا يفارقه. طيب قال حتى دائما نجد في القرآن حتى هذي لازم تنتبه لها حتى. هذي حرف غاية. حتى اذا جاء امرنا حتى اذا حتى اذا جاء احدهم - 00:23:20
والموت حتى كثير في القرآن. حتى اذا فتحنا عليهم وهكذا. هذي حتى حرف غاية يعني كأنه الامر يستمر الى هذا الحد. شف قال حتى غاية غاية الصنع. قال ويصنع الفلك وهم يسخرون - 00:23:50
هو يرد عليه يصنع الفلك وهم يسخرون وبدأ يصنع يصنع يصنع حتى اكتملت اكتمل السفينة الان حتى فبدأ يصنع ويستمر الى ان جاء امرنا حتى اذا جاء امرنا باهلاكهم ما علامة مجيء العذاب؟ لانه يأتيهم سحاب يأتيهم امطار. ما يدرون. ما يدري نوح. وهم

يتحدون يستهزئون - 00:24:10
يقول وين العذاب لي ان تقول عذاب عذاب وينه؟ اعطاه الله علامة. علامة ما هو؟ قال اذا فارت التنور الذي يخبز به فاعلم ان هذا هو العذاب. لان العذاب يأتي المطر من السماء. لكن لما تنبع الارض هذا دليل على انه وصل العذاب - 00:24:40
قال حتى اذا جاء امرنا وفار التنور. قال التنور للخبازي بالماء فارى التنور بالماء زين وهذا هو الصحيح. بعضهم يقول فأر التنور يعني جاء الصبح استنانا الصباح. وبعضهم يقول يعني فيها فيها اقوال يعني كثيرة لكن هذا الصحيح الصحيح - 00:25:00
صحيح الذي فسره الطبري وغيره ان التنور هو التنور او المتبادل. التنور الذي يخبز به. طيب وفار التنور وكان ذلك علامة قل نحمل فيها اي في السفينة. من كل من كل زوجين - 00:25:30
ذكرا وانثى اي من كل انواعهما. اثنين ذكرا وانثى. وهو مفعول يقول هناك قراءتان من كل زوجين من كل زوجين قراءتين. يقول قراءة الجمهور نحن نقرب من؟ من كل زوجة من كل زوجين بالاضافة ولا بالتنوين - 00:25:50
قراءة يا شيخ عبد الاله تنوين هذي قراءة حفص حفص بس بقية القراء بالاظافة من كل لزوجين اثنين بالاضافة قراءة حفص فقط من كل زوجين يعني من كل حيوان هذا مقصوده - 00:26:30
من كل حيوان تأخذ زوجين كيف زوجين؟ يعني ذكر وانثى. ليس زوجين يعني اثنين اثنين. لا الزوج الذي يقابل يعني الزوج الذكر نسميه زوجي. والانثى نسميها زوجي. ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ قال ثمانية ازواج. اذا عديته وجدت اربعة. كيف ثمانية - 00:26:50
اربعة هنا الماعز والضأن والابل والبقر. اربعة. كيف يقول ثمانية؟ نقول الجمل يسمى زوج والناقة زوج. لان هذا يقابل هذا. اما اذا لم يكن له مقابل ما بنسميه. نسميه فرض. اذا لم يكن له مقابل يسمى فرض - 00:27:10
يعني مثلا عندك عندك حتى في خلق الانسان في العظاء يعني العين زوج لانها مقابل انها عين اخرى الانف فرد وهكذا والاذن زوج. فهذا معناه اذا كان هذا ليقابل هذا يسمي زوج. فهذا معناه من كل زوج - 00:27:30
طيب ذكر زوج وانثى زوج. اي من كل انواعهما اثنين ذكر ذكرا وانثى وهو مفعول نعم. يقول هنا عشان التوالد في السفينة هم الذين سينجون اما الذين في الارض سيهلكون - 00:27:50
شف قال طيب قال وفي القصة ان الله حشر لنوح السباع والطير وغيرهم والسباع حشر لنوح السباع والطير وغيرهما فجعل يضرب بيده لديه في كل نوع فتقع فتقع يده اليمنى على الذكر واليسرى على الانثى فيحملهما في السفينة - 00:28:20
هذي عاد قصة الله اعلم. لكن ما ما يهمنا حنا كيف هو امره الله فامتثل امر الله. طيب قال احمل فيها من سائر الحيوانات والطيور وكل شي احمل فيها لان هذي هم هم الذين سيبقون معك - 00:29:00
طيب واهلك احملهم ايضا اي زوج زوجته واولاده هذا ظاهر لقال اهل معناته كل من في بيته واهلك ولذلك قال بعدها الا من سبق عليه القول اي ممن سبق بالهلاك. من هي؟ زوجته. زوجته هلكت. ها؟ لانها كافرة. وولده ايضا ولده - 00:29:20
كنعان اولاده اربعة ثلاثة ركبوا معه. وواحد كنعان هذا هلك. لانه هو الذي قال ساوي يعصمني من الماء. اما سام وحام ويافث هؤلاء نجوا. قد يكون لها اولاد اخرى الله اعلم ما ندري - 00:29:50
لكن هذا كلام المؤرخين المفسرين والعلم عند الله. لكن زوجته زوجته من الغابرين من الهالكين يعني في في اية سورة التحريم واضح ها اي نعم وضرب الله مثلا امرأة نوح امرأة نوح طيب قال وما امن مع - 00:30:10
اهو اي نعم قال وما امن معه وما امن ومن امن ومن امن ايوا احمل فيها من كل الحيوانات واحمل فيها اهلك ان الذين سبق عليهم الهلاك. واحمل فيها من امن. ثم قال وما - 00:30:40
معه الا قليل. جملة مستأنفة. خبر بان الذين امنوا قلة. قيل كانوا ستة. ستة رجال. ونسائهم ونسائهم معهم؟ وقيل جميع من كان في السفينة ثمانون. نصفهم رجال ونصفهم نساء هذا مشهور عند المفسرين ان الذين امنوا مع نوح ثمانون - 00:31:00
ثمانون بين الرجال والنساء ثمانون. شفت تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعو اخر شيء ثمانين شخص. يعني ذلك صبر تحمل ولم يقل

والله ما احد استجاب لي ولا احد كيف استمر وكذا وكذا لا لو لم يؤمن معك الا واحد - 00:31:20
اهم شي تبلغ رسالة الله. وقال نوح وقال اركبوا فيها. قال من نوح؟ اركبوا في المؤلف نوح وقال اركبوا فيها. ايوه لا ليكشف حتى ما يقال ان هذا وحي او ملك او - 00:31:40
نوح الذي قاله. اركبوا فيها بسم الله ما جريها ومرساها. اي قال المؤلف بفتح الميمين وضمهما اي فتح الميم مجريها او مجراها زين الايمان او عدم. ومرساها ومرساها بالظم. قال مصدر - 00:32:00
طبعا هي فيها قراءة. هي قراءة بس اني انا ما وقفت على الشيخ عبد الله. في قراءة مرساها بالفتح ما في ما في ايوة مجراها فيها عمالة في مجرى وفيها الظم والفتح مجراها - 00:32:30
او ماج اليها او مجراها او مجريها. لكن هذي انا بحثت المؤلف يقول احيانا يعني ما ادري ويقول فتح الميمين يعني المجرى والمرسى. المرسى مضمومة عند جميع القراء. ومرسى نعم؟ ممكن بس ما ما اشار اليها. المعنى يعني - 00:32:50
تركب فيها بسم الله يعني نسمي الله عز وجل نذكر اسم الله نذكر اسم الله عز وجل عند عندما تجري تجريب يعني في في في امواج كالجبال. ونحن ونذكر اسم الله عندما ترسوا. لان الان - 00:33:20
هو في خوف ورعب هل تجري ولا ما تجري؟ هل الاموات اغراضهم تدخل عليه؟ في شدة في خوف وكذلك هل ترسوا على ارض الارض كلها ماء. اين تذهب هذه المياه؟ ويبحث عن ماء في ارض ما يجد. فهو يذكر هذا الشيء لان هذا هو يعني اشد الامور - 00:33:40
طيب هذي ايش نسميها؟ نسميها بسملة ولا نسميها تسمية؟ عبد الرحمن والان عبد الرحمن انت؟ هلا عبد الله. ايه. عبد الرحمن ها؟ بسملة ولا تسمية؟ الناس يقولون بسمة. الناس يقولون بسمنة. وانت - 00:34:00
معهم؟ صح. ها؟ تفضل. تسمية ولا بسملة؟ بسملة؟ محمد تسمية ولا بسملة؟ تسمية. تسمية. احسنت. تسمية. شو الفرق بين التسمية والبسملة؟ البسملة قولك بسم الله الرحمن الرحيم. هذي بسمة تقول البسملة في الفاتحة هذي يسميها بسملة. التسمية قولك بسم الله. ايهما اكثر - 00:34:20
جمالا التسمية. البسملة ما تذكر الا عند قراءة السورة من القرآن. اذا بدأت بسورة سواء الفاتحة او غيرها اي سورة تبدأها بالقرآن تبدأ بأي شيء بالبسملة تقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء زين؟ البسملة تكتب - 00:34:50
في الخطابات وفي الرسائل وفي الكتب. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكتب وقبل ذلك سليمان كتب رسالته خطامه كتاب اني القي الي كتاب كريم ها انه مسلمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذي - 00:35:10
بسم الله البسملة هنا اما التسمية لا التسمية مفتوح المجال فيها. اذا اردت ان تخرج من بيتك تقول بسم الله. اذا اردت ان تدخل تقول بسم اذا اردت ان تلبس تقول بسم الله. تخلع بسم الله. تتوضأ بسم الله. واضح؟ مجالها كثير. بس التسمية - 00:35:30
عند الذبح تسمية عند دخول البيت التسمية عند ركوب السيارة التسمية عند السفر التسمية اي شيء فيه اي امر فيه يبدأ بالبسملة. تفتح الباب بسم الله اي شي تفتح الكتاب تقول بسم الله. نبدأ على بركة الله بسم الله. واضح البسملة - 00:35:50
الفرق؟ مثل ما ذكرت لك البسمة عند عند قراءة القرآن عند اول سورة عند بداية السورة وعند كتابات الكتابات الخطابات والرسائل والكتاب الذي يرسل وكذا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم. انت تريد ان تكتب رسالة؟ الى خطاب الى شخص - 00:36:10
اخر او الى مسؤول في الدولة او الى كلية عميد كلية مثلا او كذا او جهة معينة تقول بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله. تقول بسم الله او تقول بسم الله الرحمن الرحيم. لكن مشهور بسم الله الرحمن الرحيم. شف الان اي كتاب - 00:36:40
تفتحه من كتب اهل العلم تجده بسم الله الرحمن الرحيم. واضح حتى الرسائل العلمية والكتب وكل شيء. تجد بسم الله الرحمن الرحيم اول ما يبدأ واضح؟ اما البسمة التسمية لا التسمية واسع التسمية كل شيء تسمية عند اي شيء تستعمله تقول بسم الله تلبس حذاء - 00:37:00
تقول بسم الله واضح؟ طيب وقال اركبوا فيها بسم الله ما جريت ومرساها. من يميل غير حفصي يا شيخ؟ شعبة ما يميل. ما يميل. ما

حفص من يوافق؟ اظن الكسائي وحمزة كوفيين - 00:37:20
عيالكم ايه؟ ما عدا شعبة يعني عندك عندك الكسائي وحمزة وعاصم برواية حفص. هؤلاء الكوفيون يقرأون بالامالة وما سواهم وحفص اصلا ما يميل الا في هذي مين حفص غيرها؟ حفص. يميل في القرآن؟ ما يميل الا هذا. بس هذي الوحيدة - 00:37:50
اللي فيها عمالة. اما حمزة الكسائي يميلون كثير جدا. وشعبة يمين. ايه يعني مثلا اي الف اصلها ياء تمال عندهم. مثل والضحى ولذا سجى. اصلها ضحايا هذه لها باب خاص باب باب الامالة الكبرى والصغرى هذي بس حمزة والكسائي اطول شيء - 00:38:20
طيب. يقول هنا ان ربي نعم. قال بسم الله قال اي مصدران اي جريها ورسوها اي منتهى سيرها. الرسو التي ترسو عنده تقف. ان ربي لغفور رحيم حيث لم يهلكنا شايف نجانا من القوم الظالمين في سورة المؤمنون الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. قال ان ربي لغفور رحيم. طيب - 00:38:50
ليش لغفور باللام؟ تأكيد هذا. مع انه في سورة يوسف قال ان ربي غفور رحيم. في سورة يوسف. هنا اكدها ليش؟ لان الموقف صعب جدا. وقد يحتاج الى يعني الى الى طلب المغفرة ومن الذنوب - 00:39:20
المعاصي قد يكون معها من ركب في السفينة عنده شيء من التقصير فيطلب من الله. طيب قال وهي تجري بهم في كالجبال في الارتفاع والعظم يعني كالجبال. في اية اخرى قال واذا غشيهم موج - 00:39:40
طيب ونادى نوح رمى ونادى نوح ابنه قال هو كنعان هذا المشهور عند المفسرين وهو الذي هلك وكان في معزل شف ترى بعض المفسرين يعني مفترض انه ما يقع منهم هذا - 00:40:00
هذي من اثار من اثار الاسرائيليات التي قد لا يبالي بها بعض الناس ويذكرها. من الاسرائيليات يقولون ان هذا الابن ليس ابنا شرعيا. وانما زوجته خانت. ووقعت الفاحشة. وانه ليس ابن هذا غلط كبير - 00:40:20
لان الانبياء معصوم ان الانبياء معصومون. وزوجاتهم محفوظة ما يمكن ابدا مستحيل. يعني لو خانت تخون في الشرع في الدين لا تخون في الفراش. هذا يعني باجماع العلماء. فقول من قال ان هذا ليس ابنا لنوح هذا قول - 00:40:40
الغرض قوله يخالف القرآن ويصادمه. بدليل ماذا؟ الله ماذا يقول؟ نادى نوح ابنه. كيف تجي تقول لي مو ابنه هذا غلط. طيب. وكان في معز عن السفينة. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين - 00:41:00
قال سعاوي ابن جبل يعصمني اي يمنعني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله. اي عذابه. الا من لكن ليش قال لكن الا من رحم يعني لكن من رحم ليش؟ قال لان هذا الاستثناء استثناء - 00:41:20
منقطع. ما له دخل في الاول. اي نعم. لانه قول الا من رحم غير داخل. شف لانه قال قال لا عاصي اليوم من امر الله ما في حد ليس هناك احد معصوم من امر الله سيهلك. ثم قال لكن من رحم الله فانه هذا هو - 00:41:40
الذي ينجو الا من رحم. اي الله فهو المعصوم. وما سواه غير عاصم غير معصوم. قال وحال بينهما الموت فكان من المغرقين نسأل الله العافية. وقيل يا ارض ابلعي ماءك. انتهى الامر. وقيل يا ارض - 00:42:00
ابلعي ماءك. تأتي عاد قضية الاسرائيليات تدخل معنا في القصص القرآني كثير. كم جالس في السفينة؟ ومتى واين الرسا؟ وماذا شاهد؟ كيف علامات؟ هذي كلها القرآن طواها ما لنا دخلنا فيها ندخل فيها. طيب - 00:42:20
وقيل يا ارض ابلع ماءك الذي نبع منه فشربته دون ما نزل شايف يقول الماء الذي نبع من الارض خنته الارض دون ما نزل من السماء فصار انهارا وبحار الله - 00:42:40
يقول الذي نزل من السماء يعني الارض بلعت ماءها بقي الذي نزل من السماء وين راح؟ قال تفرق في الانهار والغدران والبحار ونحو ذلك. الله ممكن الله اعلم. ويا سماء اقلعي اي امسكي عن الماء عن المطر - 00:43:00
فامسكت السماء طيب قال وغيظ هذي فيها اشمام يا شيخ عبد الله اشمام وغيضة ها اي نعم وغيظ الماء قال نقص الماء وقضي الامر هذه كلمة وغيض الماء اعطت معاني كثيرة جدا. يعني لا حد لها. غظ الماء عبرت عن اشياء كثيرة. عبرت عن - 00:43:20
ان الماء الذي في الارض نزل والذي في السماء مسك وصلحت الارض للسكنة والنزول اليها وان الامر انتهى وان هلك الطغاة وانه

عبرت عن معاني كثيرة هذي فيها كتاب. هذي الف فيها مؤلف شخص الف فيها كتاب - 00:43:50
كلمة وغيظ الماء فيها كتاب كامل في بلاغتها. وما تحتمله الاية. طيب. لانه يحتمل زيادة ونقصان لا الغيظ الاصل هو النقصان. ايه. ما تغيظ الارحام وما تزداد. النقص. وغيظ الماء اي نقص وانتهى. حتى ان - 00:44:10
البعض اللي يتكلم في البلاغة قال غيظ الماء ليس معناه انه انتهى. لا غيظه بدا يتناقص شيئا فشيئا. طيب وقضي الامر تم امر هلاك قوم نوح واستوت اي وقفت السفينة على الجودي قال جبل بالجزيرة - 00:44:30
بقرب الموصل. الموصل بلدة في العراق الان. والجزيرة لا الجزيرة ترى تطلق على عدة اماكن. يعني في جزيرة العرب هنا وفي جزيرة في الموصل وفي جزائر كثير جزائر. فهنا لعله اراد في العراق انها نزلت في العراق. والله اعلم. الله - 00:44:50
لان الجودي هذا مختلف في قيل في الهند وقيل في العراق وقيل في كذا ما تدري والله اعلم ولا يهمنا كثيرا نعرف مكانه خلاص انتهى الامر وقيل بعدا هذي دعاء. بعدا اي هلاك للقوم الظالمين الكافرين - 00:45:10
طيب طيب القصة طويلة ولا يريد الاطالة عليكم لعل نقف عند نوح ربه. الاية خمسة واربعين. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:45:30